عنبره • عيناه قد شهدت باني مخطئ • وأتت بخط عذاره تذكارا
• يا قاضي الحب اتئد في قتلتي • فالخط زور والشهود سكارى
باب الجوب انطع البراري جمع برية وهي الصحارى على ظهور المهاري جمع مهرية
وهو نوع من الابل خفاف منسوبة الى مهرة بن حيدان وهو ابو قبيلة ابلها
نجائب وقال شارح المهاري النوق الكريمة اغور اتي بلاد نجد وهو في الاصل
ما ارتفع من الارض طورا مرة واسلك ادخل وامشي تارة مرة غورا تهامة
وما يلي اليمن والغور في الاصل ما انخفض من الارض حتى مللت فقطعت
المعالم المفاوز التي بها اعلام والمجاهل المفاوز التي بلا اعلام لها وبلوت جربت
المنازل جمع منزلة والمناهل مواضع المياه وادميت السنابك اطراف
حوافر الخيل والمناسم اطراف اخفاف الابل وانضيت اهزلت السوابق
الخيل والرواسم الابل الشريفة ورسيم الناقة سوهي واسعة اذا اثرت في
الارض من شدة وطئها فلما مللت سئمت الاصحار بكسر الهمزة السير في
الصحرا وقد سنح عرض لي ارب حاجة بصحار قال المطرزي صحار بضم
الصاد قصبة مدينة عمان وقال الموصلي صحار بالضم قصبة اليمامة
مما يلي الجبل وقال الشريشي صحار سوق عمان وهي مدينة كبيرة على ساحل
البحر بناها فرسخ في فرسخ وهي حصينة على الساحل ومن الجانب الآخر
مياه تجري الى المدينة وفي ساحاتها الابحار مفروشة بالنحاس مكان الآجر
وهي كثيرة النخل والبساتين وضروب الفواكه والحنطة والشعير والارز وقصب
السكر وفي الامثال من تعذر عليه الرزق فعليه بعمان وفي احوازها
مغاص اللؤلؤ وعمان من احواز اليمن سميت بعمان بن سبا ملت الى اختبار
امتحان السيار البحر واختبار الفلك قال ابن الانباري الفلك يكون واحدا
ويكون جمعا فشاهد الجمع قوله تعالى والفلك التي تجري في البحر وشاهد الافراد
قوله تعالى في الفلك المشحون فضمة الفا في الجمع بمنزلة ضمة الهمزة من اسد
وضمها في الافراد بمنزلة ضمة القاف من قفل وقال الموصلي الفلك السفينة
واحد وجمع ويذكر ويؤنث السيار الكثير المشي فنقلت اليه اي الى الفلك
اساودي اساود الدار شخوص الاثاث كالقدر والجفنة وفي حديث سلمان
انه بكى عند الموت فقال والله ما ابكي جزعا من الموت ولا حزنا على الدنيا
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا ليكن احدكم مثل زاد
الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله مطهرة واجانة او جفنة وقال
المطرزي اراد بالاساود ههنا الامتعة على الاطلاق فكانه يقول نقلت
الى السفينة امتعتي واثقالي واستصحبت زادي ومزاودي جمع مزود
وهو ظرف الزاد ثم ركبت فيه ركوب حاذر خائف ناذر زاد به الذي
ينذر بحذر ان يسلمه الله تعالى من هوله وعاذل لائم لنفسه في القائه

بيده

بيده الى التهلكة ومقاساة ركوب البحر وعاذر في بعض الاوقات لنفسه للحاجة التي
الجاته الى ذلك فلما اشرعنا اخذنا في القلعة بضم القاف وسكون اللام الانتقال
والرحلة وقال الشريشي في القلعة اي في قلعة المراسي ورفعنا الشرع بضم
الشين والرا جمع شراع بكسر الشين وهي شقة كرباس تنشر على خشبتين يقع
فيها الريح فتجري السفينة وقال الموصلي الشرع جمع شراع السفينة وهو قلعها
وقال ابن الانباري الشرع القلوع السرعة اي لاجل السرعة سمعنا من شاطئ
قال ابن الانباري الشاطئ يثنى ولا يجمع اي من طرف المرسى الموضع الذي ترسى
به السفن اي تثبت حين ادجى اظلم الليل واغسق اشتدت ظلمته صائحا
يقول يا اهل ذا الفلك القويم المستقيم المزجى المسوق المسير قال الله تعالى
ربكم الذي يزجي لكم الفلك اي يجري لكم السفن في البحر العظيم بتقدير العزيز
العليم هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم فقلنا له اقبسنا نار زند
يعني اعطنا قبسا اي شعلة من نارك ايها الدليل وارشدنا دلنا ايها المرشد
الخليل الذي ليس في محبته خلل فقال اتصحبون تاخذون في صحبتكم
ابن سبيل مسافر انقطع به وهو يريد الرجوع الى بلده ولا يجد ما يتبلغ به وقال
ابن الانباري ابن السبيل المسافر وليس بفقير وقد يكون فقيرا وهو يريد
به ما نفسه زاده في زنبيل قفة عميقة من جلود والزنبيل والزبيل
واحد وظله غير ثقيل يريد ظله شخصه يعني انه خفيف الروح قال
زياد بن عبد الله قيل للامام الشافعي رضي الله تعالى عنه هل تمرض قال
نعم من ظل الثقلاء وقال الهيثم بن عدي النظر الى الثقيل حمى الروح وما

فمررت به يوما وهو
بين ثقيلين فقلت
كيف الروح قال
في النزع صح

يبغي يطلب سوى غير قال ابن الانباري سوى يثنى ولا يجمع وقالوا في جمعه
سواسية قال الشاعر

شبابهم وشيبهم سواء • سواسية كاسنان الحمار

يقول وما يطلب سوى مقيل يعني موضع جلوس في القائلة فاجمعنا
عزمنا على الجنوح الميل اليه والا نبخل بالماعون عليه الماعون فعل الخير
قال الشاعر

قوم على الاسلام لما يمنعوا • ماعونهم ويضيعوا التهليلا

فلما استوى ركب واستقر على الفلك قال اعوذ بمالك الملك من مسالك
طرق الهلاك الهلاك ثم قال انا روينا في الاخبار المنقولة عن الاحبار العلما
ان الله تعالى ما اخذ قال الشريشي هي ما اخذ اوجب وقال المطرزي
او ما اخذ العهد والميثاق على الجهال ان يتعلموا حتى اخذ على العلماء ان
يعلموا هذا حديث شريف قال الحسن بن عمران اتيت الزهري بعد ان
ترك الحديث فالفيته على بابه فقلت اما ان تحدثني واما ان احدثك
قال حدثني فقال حدثني الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار قال سمعت

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)